17 - { لنفتنهم فيه } لنختبرهم كيف يشكرونه وقيل معناه أن لو استقام الجن على طريقتهم القديمة ولم يسلموا باستماع القرآن لوسعنا عليهم الرزق مستدرجين لهم لنوقعهم في الفتنة ونعذبهم في كفرانهم { ومن يعرض عن ذكر ربه } عن عبادته أو موعظته أو حيه { يسلكه } يدخله وقرأ غير الكوفيين بالنون { عذابا صعدا } شاقا يعلو المعذب ويغلبه مصدر وصف به